

حسن الظن با

35 - حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي قال أخبرنا علي بن شقيق أخبرنا الحسين بن واقد عن أبي غالب قال ٧ كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمانة فإذا فيها رجل قيس من خيار المسلمين فكنت أنزل عليه ومعنا بن أخ له مخالف يأمره وينهاه ويضربه فلا يطيعه فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه قال فأتيته به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يسبه ويقول أي عدو الخبيث ألم تفعل كذا ألم تفعل كذا قال أفرغت أي عم قال نعم قال أرأيت لو أن D دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي قال إذا وا كانت تدخلك الجنة قال فوا وا أرحم بي من والدتي فقبض الفتى قال فخرج [ص 45] عليه عبد الملك بن مروان فدخلت القبر مع عمه قال فخطوا له خطا ولم يلحدوا قال فقلنا باللبن فسويناه قال فسقطت منه لبنه فوثب عمه وتأخر قلت ما شأنك قال مليء قبره نورا وفسح له فيه مد البصر